اتساع دائرة أعمال العنف ضدهم من قبل البوذيين المدعومين من السلطات

مسلمو الروهينغيا يواجهون خطر الإبادة في ميانمار

إحدى القرى التي تم تدميرها

مسلمة أجبرتها قطاع البوذيين على الرحيل من قريتها

ميانمار - «وكالات» : اتسعت دائرة أعمال العنف ضد مسلمي ميانمار لتشمل مناطق أخرى في منطقة ماندالاي بوسط البلاد حيث حرق عدد من المساجد ومنازل للمسلمين بعد أيام من مقتل 32 شخصا من المسلمين وتشريد 10 آلاف آخرين رغم فرض حالة الطوارئ.

وأعلنت وزارة الإعلام في ميانمار مساء أمس الأول أن أحداثا وقعت في ثلاث مناطق أخرى بالإقليم، إذ نشبت حرائق واعتقل العشرات للاشتباه في اشتراكهم في أعمال العنف في هذه المناطق القريبة من نابيداو عاصمة الإقليم، واعتقل 17 شخصا في بلدة بمنطقة ياميثين التي شهدت الكثير من أعمال العنف، وأوضح مسؤول محلي في ياميثين أن 43 منزلا ومسجدا أحرقوا.

من جانبها قالت بوى بوى تين عضو البرلمان عن «حزب الرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية» المعارض الذي تتزعمه أونغ سان سو تشي، إن سيارتين جابتا أحياء ياتجون ذات الأغلبية المسلمة بعد منتصف الليلة قبل الماضية وكان ركابها يصيحون «تم هدم المساجد».

وأضافت أن الرجال المسلمين خرجوا من منازلهم «مسلحين بالسيوف والعصي عندما سمعوا ذلك وبعض الرجال هاجموا مجموعتنا عندما ذهبنا لنوضح لهم انه لا يوجد هجوم على المساجد».

وأحرق بوذيون متطرفون بالكامل قريتي «ياوار تان» و «ياميذين» اللتين يسكنهما مسلمو الروهينغيا في وسط بورما.

وذكرت وكالة أنباء الروهينغيا أن البوذيين أحرقوا القريتين السبت، بما في ذلك المساجد، وعدد من المسلمين بعد صب الكيروسين عليهم حتى تحولوا إلى رماد.

يذكر أن مسلمي الروهينغيا قد فروا من المذابح والاضطهادات التي تمارس ضدهم من قبل البوذيين في بورما، وهي إحدى بلدان الهند الصينية، وتحوي أكثر من ستة ملايين مسلم، ووصل اضطهاد المسلمين لدرجة الإبادة الجماعية، حيث ادعت السلطات البورمية من أن جماعات الروهنجيين ليسوا من مواطني بورما، وهو ما عدّ افتراء باطلا؛ حيث إن هذه الجماعات المسلمة في المنطقة منذ خمسة قرون، وجوهر هذه الفرية هو التخلص منهم كمسلمين، للتقليل من نسبة المسلمين في ميانمار.

وقد نشر أكثر من 30 رجل شرطة في وقت مبكر امس في حي مينجالار ماركت بوسط يانجون وذلك لتامين المنطقة.

وكان الجيش قد اعلن السبت الماضي استعادة السيطرة على مدينة ميكتيلا التي فرضت فيها حالة الطوارئ يوم الجمعة الماضي بعد ثلاثة ايام من العنف الذي اوقع 32 قتيلا وفقا لآخر حصيلة ضحايا رسمية.

واندلع القتال بين البوذيين والمسلمين الاربعاء الماضي في بلدة ميكتيلا بمنطقة ماندالاي وما زالت ظروفه غامضة، لكن تردد ان الاشتباك كان نتيجة خلاف عندما حاول زوجان بوذيان بيع ديوس شعر لتاجر ذهب مسلم.

واستمر العنف عدة ايام وشارك فيه الرهبان البوذيون، وحوّل المدينة إلى منطقة شديدة الخطورة فاحترقت احياء برمتها، واسفر عن سقوط اكثر من 32 قتيلا، وتعرضت مساجد عدة والعشرات من المحال والمنازل للتحطيم او لاضرار نتيجة لاندلاع النيران.

وفي عام 2012 اوقعت اشتباكات بين بوذيين من عرقية الراخين ومسلمين من الروهينغا اكثر من 180 قتيلا وادت إلى نزوح 110 آلاف شخص في غرب البلاد، ويعتقد على نطاق واسع أن قوات الأمن أبدت عدم اكتراث واحيانا تواطؤا في اعمال العنف بولاية راخين.

وتدفقت رسائل الحقد على الإنترنت وعلى قسم من الصحافة في ميانمار تتهجم على الأقلية المسلمة التي لا تعترف بها الدولة وينظر إلى العديد من ابنائها على انهم مهاجرون غير شرعيين، في حين يحتقرها آخرون.

وحركت الإصلاحات، التي بادرت بها الحكومة قبل سنتين إثر تنحي النظام العسكري، شيئا من الأمل لكن أعمال العنف الدينية لا تنبئ بخير.

وتشهد ميانمار خلال 2015 ما قد تكون أول انتخابات تشريعية نزيهة منذ عقود، في مرحلة بالغة الأهمية بالنسبة للرئيس تين شين وزعيمة المعارضة أونغ سان سو تشي.

لكن امس لم يتدخلا من أجل التصدي إلى التصريحات المتعصبة وحملات كره الأجانب، حتى إن سو تشي -الحائزة جائزة نوبل- أثارت انتقادات بعض أنصارها لأنها تلزم الصمت إزاء مسالة بهذه الأهمية، وكلما اقتربت الانتخابات لا يريد أحد من المتنافسين إثارة استياء الناخبين من أن تبلغ أعمال العنف مستويات رهيبة في مناطق أخرى من البلاد.

■ إحراق قريتين بالكامل وصب الكيروسين على سكانهما حتى تحولوا إلى رماد

شبح الحرب يطل برأسه والتوتر سيد الموقف

أزمة شبه الجزيرة الكورية: الشمالية تتوعد بـ« محو الأعداء » .. والجنوبية تتفق مع واشنطن على مواجهة تهديداتها

عواصم - «وكالات» : تفقد زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ اون للبوم الثالث على التوالي وحدة عسكرية، وتحدث عن خطط تكتيكية لها أسماء «محو الأعداء» بسرعة البرق، في حين وقعت الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية اتفاقا عسكريا الجمعة الماضية بعد مناورات عسكرية مشتركة.

وأفادت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية يونهاب امس نقلاً عن وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية أن كيم قام بزيارة تفقدية لوحدة 1501 العسكرية الخاصة، واطلع على مهامها وتدريباتها.

ولفتت إلى أنه اطلع على التجهيزات القتالية والتقنية التي تصنعها الوحدة، وكان مسرورا جدا بالتطور الذي تحتاج إليه البلاد بشدة في تحضيراتها للقتال.

وذكرت أنه تحدث عن خطط تكتيكية وعملية كبرى لـ«محو الأعداء» بسرعة البرق بهذه التجهيزات في ساحات المعارك الحقيقية.

يُشار إلى أن كيم زار وحدة القوات الخاصة 1973 يوم الجمعة الماضي، وكتيبتين تابعتين لها اليوم التالي.

يُذكر أن الزعيم الكوري الشمالي يكثف من زياراته للوحدات العسكرية، واطلاعه على المناورات التي تجريها، منذ بدأ الشمال يصعد لهجته ضد الجنوب وأميركا إثر فرض عقوبات على بيونغ يانغ على خلفية تجربتها النووية الأخيرة.

وتصعد بيونغ يانغ لهجتها ضد سول وواشنطن، حتى انها هددت بشن حرب نووية شاملة عليهما، وتحويلهما إلى «بحر من نار» في حال مضت أميركا بسياسة التخويف التي تعتمدها ضدها.

الزعيم الكوري الشمالي خلال زيارة إلى إحدى وحدات جيشه

وكان كيم زار في 22 فبراير الماضي إحدى الوحدات العسكرية وأشرف شخصيا على تمارين بالذخيرة الحية للقوات المسلحة، ومن ثم تفقد في 12 مارس وحدات عسكرية بالجبهة الأمامية بالساحل الغربي داعيا الجنود للتصدي لجميع «الأعداء والرمي بهم في مرجل ملتهب» قبل يومين من تفقده تدريبات على إطلاق النار تستهدف جزراً بالبحر الأصفر.

وتصاعدت حدة التوتر بكوريا الشمالية منذ أن فرضت عليها الأمم المتحدة عقوبات بعد أن أجرت بيونغ يانغ ثالث تجربة نووية في فبراير الماضي، وهددت كوريا الشمالية بضرب الولايات المتحدة بالأسلحة النووية وقصف قواعدها بالمحيط الهادي.

وفي المقابل وقعت الولايات المتحدة الأميركية وكوريا الجنوبية اتفاقا عسكريا الجمعة الماضية بعد أن قامتا بمناورات عسكرية مشتركة.

وتنص الاتفاقية العسكرية على استجابة عسكرية مشتركة في حال حدوث «اعتداءات» حتى على مستوى منخفض مثل عملية توغل محدودة عبر الحدود من جانب كوريا الشمالية.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الكورية الجنوبية كيم مين سوك إن الاتفاق «سيمنع كوريا الشمالية من التجرأ على استفزازنا».

وقال رئيس هيئة الأركان بكوريا الجنوبية جونغ سونغ جو إن الاتفاق سيسمح بعملية «انتقام قوية» من شأنها أن تجعل كوريا الشمالية «تأسف بشدة» على أي خطوة استفزازية.

وكانت البحرية الكورية الجنوبية قد أجرت تدريبات بحرية بالمياه الغربية التي تخضع لحراسة مشددة امس، وذلك قبل الذكرى الثالثة لقيام كوريا الشمالية بإغراق السفينة الحربية شيونان التي خلص فريق تحقيق متعدد الجنسيات إلى أن طوربيدا أطلقته بيونغ يانغ هو السبب وراء غرق السفينة، وهو ما نفته كوريا الشمالية.

تعهدوا بتقاسم السلطة... وبوزيز يهرب إلى الكاميرون

إفريقيا الوسطى: الحكام الجدد يلتزمون بتطبيق اتفاق ليبرفيل ... و« الإفريقي » يجمد انشطتها

عواصم - «وكالات» : - قال متحدث باسم المتمردين في جمهورية إفريقيا الوسطى امس إن زعيم متمردي سيليكا تعهد بتشكيل حكومة لاقتسام السلطة بعد ان استولى على العاصمة بانجي يوم الاحد وأعلن نفسه رئيسا.

وسارعت الامم المتحدة والاتحاد الافريقي الى التنديد باستيلاء ائتلاف متمردي سيليكا على السلطة في خطوة هي الاحدث في سلسلة انقلابات وتمردات منذ استقلال البلاد عن فرنسا في عام 1960.

وقال مسؤول كبير في الاتحاد الإفريقي امس إن الاتحاد علق انشطة إفريقيا الوسطى وفرض ايضا حظرا على سفر قادة المتمردين وجمد أصولهم.

وأضاف رمضان العمامرة مفوض الامن والسلم بالاتحاد الافريقي للصحافيين في العاصمة الإثيوبية حيث مقر الاتحاد «قرر المجلس «مجلس السلم والامن» تعليق كافة انشطة إفريقيا الوسطى في الاتحاد الإفريقي على الفور.»

ودعت الولايات المتحدة وفرنسا وتشاد زعيم المتمردي ميشال جوتوديا الى احترام شروط اتفاق اقتسام السلطة الذي تم توقيعه في ليبرفيل عاصمة الجابون في يناير.

وأدى الاتفاق الى تشكيل حكومة تضم متمردين ومعارضين مدنيين وموالين للرئيس السابق فرانسوا بوزيز وكان يتزعمها رئيس الوزراء نيكولاس تيانجايا وهو محام سابق وعضو بالمعارضة المدنية.

وقال اريك ماسي المتحدث باسم متمردي سيليكا في مكالمة هاتفية «سنحترم اتفاق ليبرفيل: انتقال سياسي يستمر عامين او ثلاثة أعوام قبل الانتخابات.» وأضاف «رئيس الوزراء الحالي سيبقى في منصبه وسيجري تعديلا وزاريا طفيفا على الحكومة.»

وقال ماسي ان الهدوء ساد العاصمة صباح الامس وان كان المتمردون مازالوا يسعون الى احتواء أعمال النهب المتفشية منذ سقوط بوزيز. واتهم متمردو سيليكا وهو ائتلاف فضفاض من خمس جماعات متمردة بوزيز بانتهاك الاتفاق بعدم اتخاذه خطوات لإدماج مقاتليهم في الجيش.

وبدأ المتمردون في القتال يوم الخميس وتقدموا بسرعة للاستيلاء على العاصمة متجاهلين قوة جنوب افريقيا المكونة من 400 جندي التي حاولت الدفاع عن بانجي. وقال شاهد لرويترز ان تسعة على الاقل من قوة جنوب افريقيا لاقوا حتفهم في القتال في انتكاسة لجهودها لبسط نفوذها في المنطقة.

لكن رئيس جنوب إفريقيا جاكوب زوما قال امس إن 13 جنديا على الاقل من بلاده قتلوا واصيب 27 آخرون في القتال مع المتمردين في جمهورية إفريقيا الوسطى.

وتابع في افادة صحفية «هذه لحظة حزينة لبلادنا» مضيفا ان جنديا آخر ما زال مفقودا.

وارسلت فرنسا التي لها بالفعل 250 جنديا في جمهورية افريقيا الوسطى قوة اخرى من 300 جندي لضمان امن مواطنيها ومنشآتها الدبلوماسية.

وقال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس انه ليس هناك ما يستدعي اجلاء رعايا فرنسا البالغ عددهم 1200 معظمهم في العاصمة.

وقال لإذاعة اوروبا 1 «نرى أن الامور تحت السيطرة فيما يتعلق بالرعايا الفرنسيين.»

وأضاف ان الرئيس الفرنسي فرانسوا أولوند تحدث الى الامين العام للامم المتحدة بان جي مون ورئيس تشاد ادريس ديبي حيث أشار إلى أن اي حل للأزمة يجب أن يستند إلى اتفاق ليبرفيل المبرم في يناير.

وقال «في الوقت الراهن لا توجد سلطة شرعية هناك.»

كما دعت الولايات المتحدة متمردي سيليكا الى ضمان تنفيذ اتفاق ليبرفيل وتقديم الدعم الكامل لحكومة تيانجايا. وقالت تشاد نفس الشيء في بيان صدر الاحد.

الى ذلك نقل الراديو عن بيان صادر عن الرئاسة في الكاميرون قوله امس إن فرانسوا بوزيز موجود حاليا في الكاميرون.

وقال فردينان نجوه نجوه امين عام الرئاسة «نبلغ المواطنين والمجتمع الدولي أن الرئيس المخلوع لإفريقيا الوسطى فرانسوا بوزيز موجود حاليا في الكاميرون بينما لا يزال يبحث عن دولة أخرى يطلب فيها حق اللجوء.»

مقاتلون تابعون للمتمردين

كيري يصل أفغانستان ... فجأة

كابول - «وكالات»: وصل وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، إلى العاصمة الأفغانية كابول، بعد ظهر الامس، في زيارة مفاجئة لم يتم الإعلان عنها مسبقا، هي الأولى للدولة الآسيوية المضطربة، منذ توليه منصبه، خلفا لوزيرة الخارجية السابقة، هيلاري كلينتون، مطلع العام الجاري.

والتقى كيري الرئيس الأفغاني، حميد كرزاي، وسط تصاعد الخلافات بين واشنطن وكابول، بعد اتهام الحكومة الأفغانية نظيرتها الأمريكية بإجراء مفاوضات مع حركة «طالبان»، في الوقت الذي تستعد فيه الولايات المتحدة لسحب الآلاف من جنودها من أفغانستان.

ووصل كيري إلى كابول قادماً من العاصمة العراقية بغداد، حيث التقى عددا من مسؤولي الحكومة العراقية، من بينهم رئيس الوزراء نوري المالكي..

وجاءت زيارة كيري «المفاجئة» أيضاً للعراق، بعدما رافق الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، في جولته بالمنطقة، والتي شملت إسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية والأردن، والتي تزامنت مع ذكرى مرور 10 سنوات على بدء الحرب على العراق، كما أنها أول زيارة لوزير خارجية الولايات المتحدة لبغداد منذ عام 2009.

تركيا: اعتقالات جديدة على خلفية هجمات الثلاثاء الماضي

اسطنبول «وكالات» - ألقت الشرطة التركية القبض على عشرة اشخاص آخرين امس فيما يتعلق بهجمات تفجيرية استهدفت وزارة العدل ومقر حزب العدالة والتنمية الحاكم وقال عنها رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان إنها محاولة لاخراج محادثات السلام مع المتمردين الاكراد عن مسارها.

وأعلنت جبهة حزب التحرير الشعبي الثوري المسؤولية عن الهجمات التي وقعت في العاصمة أنقرة.

وقالت وكالة انباء الاناضول امس ان زعيم الجبهة في انقرة كان ضمن الذين القي القبض عليهم اثناء مداهمة 21 موقعا من بينها مقر نقابة لعمال المواني.

وكان قد القي القبض على تسعة اشخاص يوم الجمعة فيما يتعلق بالهجمات.

وأعلن حزب العمال الكردستاني وقفا لاطلاق النار مع تركيا يوم السبت بعد ان أمر زعيمه السجين عبد الله أوجلان بوقف حملة مسلحة استمرت لعقود من اجل الحصول على حكم ذاتي.

وتم تشكيل حزب العمال الكردستاني وجبهة حزب التحرير الشعبي الثوري في السبعينات بفكر يساري مشابه، لكنهما اتخذا مسارين متباينين على نحو لا يجعل حزب التحرير الشعبي المستمر في قتاله مع الحكومة يجني مكاسب تذكر من أي تسوية سلمية.

وانتهجت جبهة حزب التحرير الشعبي مسارا ثوريا مناهضا للولايات المتحدة بينما ركز حزب العمال الكردستاني على الهوية الكردية. ووقعت الهجمات الأخيرة يوم الثلاثاء بعد سلسلة مداهمات استهدفت اعضاء في جبهة حزب التحرير الشعبي الثوري.

وفي فبراير قتل مهاجم انتحاري ينتمي للجبهة نفسه مع حارس امن عند مدخل السفارة الامريكية في انقرة.

وتريد الجبهة دولة اشتراكية وكثيرا ما تهاجم ما تصفه بالمصالح والدول الإمبريالية أو الاستعمارية.

زامبيا: اعتقال باندا بتهمة استغلال السلطة

لوساكا «وكالات» - قالت متحدثة باسم فريق التحقيق التابع لحكومة زامبيا امس ان السلطات اعتقلت الرئيس السابق روبياه باندا بشأن صفقة نفط نيجيرية.

واضافت المتحدثة ناموكولو كاسومبا ان باندا المتهم باختلاس اكثر من 11 مليون دولار اثناء توليه السلطة لمدة ثلاث سنوات اعتقل ثم افرج عنه لاحقا بكفالة.

وتابعت انه سيمثل امام المحكمة مرة اخرى اليوم الثلاثاء.

وجردت زامبيا باندا هذا الشهر من حصانته من الملاحقة القضائية في مؤشر على اقتراب توجيه اتهام رسمي له.

ويقول باندا الذي قاد أكبر دول إفريقيا انتاجا للنحاس بين 2008 و 2011 انه بريء.

وقال ساكويبا سيكوتا محامي باندا ان الرئيس السابق استجوب لنحو ثلاث ساعات بعد اعتقاله مضيفا ان باندا لم يرتكب اخطاء.

وظهر باندا في وقت لاحق امام انصاره وابلغهم ان يلتزموا الهدوء وانه سيكسب قضيته في المحكمة.

وتلقى باندا هزيمة في 2011 امام منافسه مايكل ساتا الذي فتحت حكومته عدة تحقيقات في الفساد في صفقات ابرمتها الإدارة السابقة.

أستراليا: قتيلان جراء غرق قارب يحمل مهاجرين

ادنبره - «وكالات» : لقي اثنان من طالبي اللجوء حتفهما إثر غرق قارب صيد، كانا على متنه ضمن آخرين، بالقرب من جزيرة كريسماس الأسترالية الواقعة في المحيط الهادئ.

وقالت السلطات الأسترالية إنها انقذت حوالي 95 كانوا على متن القارب وإن العديد منهم مصابون بجروح، واثنين بحالة خطرة.

وكان المهاجرون على متن القارب، الذي تعقبته سفينة تابعة للجمارك وحماية الحدود الأسترالية، عندما تعرض للغرق.

وقال حاكم جزيرة كريسماس جون سانهوب إنه تم انتشال كل من كان على قيد الحياة وتم نقلهم لمركز الاحتجاز التابع لإدارة الهجرة، مضيفا أنه لا يعرف جنسية هؤلاء الذين كانوا على متن القارب.

ولم تعط السلطات سببا لغرق القارب، الذي حدث في بحر هادئ وطقس جيد، وقالت المتحدثة باسم إدارة السلامة البحرية إن دورية للجمارك الأسترالية رصدت القارب على بعد 14 ميلا بحريا «26 كلم» شمال غرب سواحل جزر كريسماس.

وذكر حاكم الجزيرة أن سفينة للجمارك كانت موجودة قدرا قرب مكان غرق القارب، وهذا ما مكنها من التدخل السريع وإنقاذ غالبية المهاجرين.

فقدان رخصة إعلام
تقدم السيد
عادل مساعد جارالله الخرافي
صاحب مؤسسة اساعد
للدعاية والاعلان
بالاعلان عن فقدان
رخصة الاعلام